

الحج.. معطياته، أحكامه والروايات المشتركة فيه

7 - (التهذيب): روى الشيخ الطوسي بسنده عن أحمد بن محمد، عن الحسين، عن القاسم بن محمد، عن عبد الصمد بن بشير قال: قال لي عطية: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): اُفرد الحج جعلت فداك سنة؟ فقال لي: «لو حججت ألفاً فتمتعت فلا تفرد» ([628]). وحكاة في الوسائل عن الشيخ في التهذيب، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ولفظ الحديث: «لو حججت ألفاً وألفاً لمتعت فلا تفرد» ([629]). ما ورد عن طريق أهل السنة: 1 - (سنن البيهقي): أخرج البيهقي قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد ابن إسماعيل الطابراني بها، حدّ ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور، حدّ ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدّ ثنا روح، حدّ ثنا شعبة، عن الحكم قال: سمعت علي بن حسين، عن ذكوان مولى عائشة، عن عائشة أنّها قالت: قدمنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) لأربع أو لخمس مضيّن من ذي الحجّة، قالت فدخل عليّ يوماً وهو غضبان، قلت: من أغضبك يا رسول الله؟ أدخله النار، قال: «أما شعرت أنّي أمرت الناس بأمر فإذا هم يترددون فيه - قال الحكم: كأنّهم هابوا أحسب - قال: ولو أنّي استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي حتّى أشتريه، ثمّ أحلّ كما حلّوا» ([630]). وأخرجه مسلم في الصحيح بسنده عن بن أبي شيبه ومحمد بن المنذر وابن بشّار جميعاً، عن غُنْدَر، قال ابن المنذر: حدّ ثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الحكم، بمثله ([631]). وهذا الحديث المستفيض يدلّ بمعناه: على أنّ الرسول (صلى الله عليه وآله) لو بلغه هذا الأمر قبل أن